ابي الغيث بن جميل الاتي ذكره ان شا الله تعالى ونسبهم في
الجرايح بفتح الجيم والراء وبعد الالف باموحدة مكسورة ثم حا
مهمله قبيله مشهوره هنالك من قبايل عك بن عدنان وكانت وفاه
الفقيه حسين المذكور سنه احدى وثمانين وتسعمايه وقد قارب
عمره نحوا من مايه سنه رحمه الله تعالى **ابو عبد الله الحسين**
بن علي بن عمر بن علي بن محمد بن ابي القاسم الحبري كان المذكور
فقيها عارفا عالما عاملا تفقه بابيه وغيره ثم غلب عليه النسك
والعباده وكان في ايام تفقهه قد ترتب في بعض المدارس
فاتفق انه باع شيا من مكيلته بدراهم وربطها في ثوبه ثم بدت
له حاجه الى اخذ شي منها ففتحها فاذا هي كلها عقارب ففزع
منها وطرحها ولم يرجع بعد ذلك الى المدرسه وروى بعض
الثقات انه راه في بعض الايام عند قبر ابيه وقد غشي عليه فدعا
جماعه فحملوه الى بيته على تلك الحال فلما افاق سالة بعض الناس
عن سبب ذلك فقال كنت افرش شيا من القرات فغلطت فشمعت
والدي يرد علي من القبر فلم انمالك ان غشي علي وقد تقدم
ذكر اخيه الحسن قريبا وانه من اهل اب وفي هذا الكلام ما
يدل على ان اباهم كان من الصلحين حيث رد من القبر رحمه الله

تعالى

تعالى ونفع بهم اجمعين وكانت وفاه الفقيه حسين المذكور سنه
ثمانين وتسعمايه وله في بلده عقب مبارك رحمه الله تعالى **ابو عبد**
الله الحسين ابن ابي بكر بن الحسين السودي بفتح السين
وكسر الدال المهملتين وسكون الواو واخره ياء نسب كان المذكور
فقيها عالما صالحا مشهور الفضل صاحب كرامات تفقه في بلده
ثم غلب عليه النسك والتعبد وسلوك الطريق يروى عن
الفقيه عمر بن علي السودي انه قال بينا نحن جلوس انا والفقيه
حسين والشريف محمد بن العفيف اذ قال لي الفقيه حسين
يا شريف هل تصدقون بكرامات الصلحين فقال الشريف محمد
وما هذه الكرامات فقال له الفقيه ان في الصلحين من يطير
فيقف في عرفات ومنهم من يخطو خطوه وهي اعلا درجه من
الطيران ومنهم من يهم فاذا هو في الموضع الذي هم به وهو
اعلا من الخطوه ومنهم من يجمع الله له الارض فاذا هي بين يديه
وهذا اعلا من الكل فقال الشريف ما نصدق بهذا الجلا
من الشافعيه الا ان يكون انت فقال الفقيه انا اشهد على
من هو على هذه الحاله فقال ما اقبل الا ان يكون هو انت
فقال الفقيه سيل بعض العلما عن التصدق بالقبيح فقال هو

Copyright © King Saud University